

تفسير البيضاوي

24 - { أفلا يتدبرون القرآن } يتصفحونه وما فيه من المواعظ الزواجر حتى لا يجسروا على المعاصي { أم على قلوب أفعالها } لا يصل إليها ذكر ولا ينكشف لها أمر وقيل { أم } منقطعة ومعنى الهمزة فيها التقرير وتنكير القلوب لأن القلوب لأن المراد قلوب بعض منهم أو للإشعار بأنها لإبهام أمرها في القساوة أو لفرط جهالتها ونكرها كأنها مبهمة منكورة وإضافة الأفعال إليها للدلالة على أفعال مناسبة لها مختصة بها لا تجانس الأفعال المعهودة وقرئ إفعالها على المصدر